

# النجلات وأحكام الدماء | اللقاء 50 | دورة الفقه

## #الدورة\_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بمحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله وكل الشكر كله والييك يرجع الامر كله. علانيته وسره فاصل - 00:00:28  
ان تحمد واهل انت ان تعبد. وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى. وكل الحمد اذا رضيت وكل الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد الاولى والاخيرة اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد - 00:00:51

اهل السماء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفعه ذا الجد منك الجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك - 00:01:11

ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتننا الا فيك. ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك. على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم اللهم فقهنا في الدين. اللهم علمنا التأويل. اللهم كما علمت ادم علمنا وكما فهمت سليمان فهمنا - 00:01:26  
واللهم كما انت الحميد لداود الن الفقه ومسائله يا رب العالمين بدأنا الان بفضل الله سبحانه وتعالى نفهم الترتيب المنطقي لدروس الفقه والحلقات الفقه ليه بدأوا بالطهارة قلنا لان الله سبحانه وتعالى فرض على العباد حقين. حق له سبحانه اسمها العبادات. امور اسمها العبادات. وحق للعباد امور اسمها المعاملة - 00:01:45

فالعلماء قالوا نقدم العبادات ولا المعاملات قالوا نقدم العبادات لانها اعظم الحقوق لانها متعلقة بالله خلاص نقدم حق الله عز وجل. ما اعظم حق لله؟ قالوا الصلاة. طب هذه الصلاة لا تصح الا بطهارة. اذا نبدأ بالطهارة. اذا اتيه انواع الطهارة؟ قالوا - 00:02:11  
هو عبارة عن رفع حدس وازالة نجس. رفع الحدس دائما انه يكون اصغر واما انه يكون اكبر. اذا كان اصغر فال موضوع واذا كان اكبر فالتيهم. طب اذا عدمنا الماء او فقدنا الماء يبقى فيه تراب طهارة اخرى اسمها الطهارة الترابية - 00:02:29  
اللي هي التيهم. فخدنا الموضوع وبعديه خدنا الغسل وبعديه خدنا التيهم. ثم انتقلنا بعد ذلك الى الصلع الثاني الكبير من اضلاع الطهارة وهو ازالة النجاسة. وده درس النهاردة باذن الله تبارك وتعالى - 00:02:45

والعلماء في ازالة النجاسة عملوها على قسمين. القسم الاول معرفة النجلات وكيفية تطهيرها. القسم الثاني الاحكام المتعلقة بالدماء والاحكام المتعلقة بها تعالى مع بعض من البداية نشوف قد اتيه العلماء بدأوا يقسموا لنا - 00:02:58  
الامور المتعلقة بالنجلات تقسيم منطقي جدا ويسيير جدا وبسيط جدا. ومع كل نوع من انواع هذه النجلات وضحوا لنا كيف تتتطور هذه النجلات من البداية بدأوا يتكلموا عن النجلات التي هي متعلقة بالانسان - 00:03:16

وقالوا اولا اول نوع من انواع النجلات البول والغائط. يبقى نكتب عندها واحد البول والغائط وكلاهما نجس لقول النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الاعرابي الذي قال في المسجد ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا القدر - 00:03:37  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وطأ احدكم الذي بنعله اذا داس اعزم الله على غائط فان التراب له طهور وقال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضره الطعام ولا وهو يدافعه الاخرين - 00:03:58  
يبقى البول والغائط ده الاصل الكبير وبعد كده عملوا فروع بسيطة كده هل كل بول وغائط نجس قالوا بالنسبة للادمي كل بول وغائط

للادمي ذكرا كان او انتى كبيرا كان او صغيرا - 00:04:15

وهو نجس الا ان الشرع خفف في بول الغلام الذي لم يأكل اللي لسه بيرفع لقول النبي صلى الله عليه وسلم يرش من بول الغلام ويغسل بول الجارية فكل بول وغائط للادمي كبير صغير ذكر او انتى كله نجس - 00:04:33

الا وكله يغسل حتى تذهب عين النجاسة الا بول الطفل الصغير فانه ينضج ويغمر مكان هذا البول بالماء طيب فروعوا على ذلك فروع طب اذا كان هذا بالنسبة فرق العلماء بين الحيوان مأكول اللحم - 00:04:54

وبين الحيوان غير مأكول اللحم فقالوا اذا كان الحيوان مأكول لحم فبوله ظاهر وكذا غائطه واستدلوا على ذلك بادلة كثيرة جدا منها ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للعرانيين قبيلة عربين لما جت للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:17

ان يشربوا لما اصابهم مشكلة في المعدة او مرض في المعدة امرهم ان يخرجوا الى ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها قالوا هذا فيه دليل على ان هذا البول ظاهر لانه لو كان نجسا - 00:05:35

لأ اللي مانع النبي صلى الله عليه وسلم استخدامه. كذلك ايضا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على بغير داخل بيت الله الحرام فلو كان بوله او غائطه نجس لكان هذا يتنافي مع قول الله عز وجل ان طهرا بيته للطائفين والقائمين والركع السجود - 00:05:53

ده كان يتنافي مع ذلك تماما واما الحيوان واما الحيوان ماء غير مأكول اللحم فبوله وغائطه نجس واستدلوا على ذلك بحديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق الى الغائط اي لما كان ليقضي حاجته - 00:06:11

فقال يا يا ابن مسعود ائتنى بثلاثة احجار. قال فاتيته بحجرين وروثة حمار. فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها روثة حمار تفرقوا الان ما بين بول مأكول اللحم وغير مأكول اللحم. نخلص من ذلك - 00:06:29

ان البول والغائط اذا كان للادمي فمطلق فرع من ذلك. بول وغائط الحيوانات منها لها فرعان الفرع الاول. الحيوان مأكول اللحم كالابل كالبقر كالغنم فهذه بولها وغائطها ظاهر. وما يدل على الطهارة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم عند الكعبة فجاء عقبة ابن - 00:06:48

رسالة جزور بفرتها ودمها فوضعه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم واتم النبي صلاته ولم يخرج منها بول وغائط غير مأكول لحمه كالحمير فهذا نجس لقول ابن مسعود لقول النبي صلى الله عليه وسلم في روثة حمار انها رجس اي انها نجسة - 00:07:12

الامر الساني مما يخرج ايضا من الانسان المذى والوذى والمذى هو ماء لزج عكر يخرج في بداية الشهوة واما الودي فهو ماء ابيض عكر يخرج مع البرد الشديد او مع حمل الثقل الاشياء الثقيلة - 00:07:32

وكلا من المذى والودي نجس لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن المذى كان في حديث علي كنت رجلا مذاقا فاستحبببت ان اسأل النبي آآ اغسل ذكرك وتتوضا وضوئك للصلوة. فده دليل - 00:07:54

على ان المذى ناقض للوضوء. واما غسل الذكر او غسل الفرج بالنسبة للرجل او المرأة. غسل الفرج دلالة على نجاسته. طب ما يصيب الثوب سائل ابن حنيف رضي الله عنه بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم كنت رجلا مذاقا و كنت القى من المذى شدة وعناء. ده زي ما قلت لكم دائميا الجهل باحكام الشرع الدين - 00:08:12

فكان كلما اصابه مذى اغسل قال حتى تشقق جلدي من كتر الاغتسال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تغسل ذكرك وتتوضا وضوئك للصلوة. قلت يا رسول الله فما يصيب ثوبك - 00:08:34

اللي يصيب ثوبك اعمل فيه ايه؟ قال خذ كفا من ماء وامض به حيث ترى انه اصابك يبقى اذا المذى وقياسا عليه كما قال ابن عباس الودي كالاهم نجس كيف يتطهر الانسان من هذه النجاسة؟ بغسل الفرج. ادي واحد وباخذ كف من ماء فينضج به في الثوب حيث اصاب - 00:08:53

يتفرع على ذلك حكم حكم المني هل المني ظاهر ام نجس الراجح من اقوال اهل العلم ان المني ظاهر والدليل على ذلك ان عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كانت تغسله. وثبتت - 00:09:16

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحظر بعرق اذخر يجيز حشيشة طيبة كده عشان ينزل الرائحة فكان يعني يمسح ثوبه بهذا الحشيشة حتى يزيل اثر الرائحة كذلك ايضا قال الفقهاء يعني من المستحب ان يجعل الله سبحانه وتعالى اصل بني ادم الانسان الذي كرمه الله - 00:09:36

وتعالى من المستحب ان يكون هذا الاصل نجسا. اذا المني طاهر الامر الثالث للعب لعب هل اللعب طاهر ام نجس اما اللعب اذا كان لي على ذلك الدليل على ذلك ان عائشة قالت كنت اتعرق العرق. العظم اللي عليه لحم - 00:10:01

ويوضع النبي فاه على موضع في ويأكل فهذا مكان يصيبه اللعب فهذا دلالة على طهارته هذا دلالة على طهارته. للذكر والانثى للكبير والصغير. قالت واشرب من الاناء. فيوضع فاه على موضع في ويشرب - 00:10:22

لعلاب الادمي طاهر وما يدل على ذلك ايضا ان النبي اباح للانسان اذا اراد ان يتتخم ان يتتخم في ارضية المسجد طبعا اذا كان تراب كما كان في سابق عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فان لم يجد ففيه منديل وضعوه في جيده - 00:10:42

فلو كانت نجسة لما اباح النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون في ارض المسجد وما اباح ان تكون في منديل في ثوب الانسان يبقى اذا اللعب الادمي طاهر يتفرع على ذلك فرع - 00:10:59

لعلاب الحيوانات هل ما يسيل من لعب الحيوانات؟ طاهر ام نجس شوفوا اما لعب الكلب فنجس ويقاس عليه الخنزير باتفاق المالكية الا المالكية فجماهير الفقهاء يقولون ان لعب الكلب نجس والدلالة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور اباء احدكم - 00:11:14

يبقى طهور يبقى معناها ان فيه شيء نجس بيطهر طهور اباء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات او لهن بالتراب وقاسوا على الكلب الخنزير وقالوا لان الخنزير يعني اسوأ واشد واحب من الكلب. وبخاصة اذا علمنا ان معظم اكل الخنزير على - 00:11:40 النجاسات والقاذورات لعب الهرة طاهر لما ثبت ان صحابي كريم وضع الاناء عندما اراد ان يتوضأ وضع الاناء للهرة فشربت منها ثم اخذ هذا الماء فتوضأ به فتعجبت زوجة ابنه مما يفعل - 00:12:01

وقال اتعجبين من هذا؟ رأيت النبي فعل هذا ثم قال انها من الطوافين عليكم الطوافات لعلاب الهرة طاهر. لو واحد عنده قطة في البيت ونزلت لعب على مكان الصلاة. طاهر يوصل بس يعني مش من باب النجاسة ولكن - 00:12:22

باب تطهير المكان طيب لعب الحيوان مأكول اللحم لعب الحيوان مأكول لحم طاهر لو سقط مسلا للعب من البقرة احنا بنشوف دايما ان البقرة بيسقط منها لعب او قبل الجمل مثلا - 00:12:41

فهذا كله طاهر لحديث انس يعني قال كنت اخذ بزمام ناقة النبي في حجة الوداع وان لعابها ليسقط على على كتفي واذا كان بول وغائط نأكل لحم طاهر فمن باب اولى اللعب - 00:12:56

طيب غير مأكول اللحم غير مأكول لحم لعابه عن الماء يكون في الفلاة. وما ينوبه من السباع. السباع بتبيجي تشرب منه. وبالتالي عابها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء. فذكر النبي للنجاسة هنا دلالة على ان لعابها نجس - 00:13:13 ولكن طالما ان الماء كثيف فانه لا يتتأثر بهذه النجاسة ملخص ما ذكرته لكم الان. ضع علامة او ضع دائرة حول الامور النجسة فيما يأتي. واحد لعب ادمي. اتنين لعب مأكول اللحم. ثلاثة لعب الهرة اربعة - 00:13:33

لعلاب الكلب. خمسة لعب غير مأكول اللحم. هنحط علامة على لعب الكلب. هنحط علامة على لعب غير مأكول اللحم طاهر باذن الله عز وجل يبقى دي طبيعة الاسئلة اللي هتتيجي لنا في الامتحان بحيس الانسان يبقى منا مدرك ايه الطاهر وايه النجس - 00:13:52

البول والغائط المذى والودي للعب. الامر الرابع الدم من النجاسات ايضا الدم والدم عندنا هنا يتفرع منه فروع فالنوع الاول من الدماء دم الحيض والاستحاضة والنفاس بالنسبة للمرأة وهذا باجماع المسلمين نجس - 00:14:12

هذا باجماع المسلمين نجس لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم يصيب ثوب المرأة قالت تحطه ثم تقرصه ثم تغسله بالماء فهذا فيه دلالة على انه نجس هذا باتفاق المسلمين لم يخالف في ذلك احد - 00:14:37

النوع الثاني هناك دماء اخرى وهي الدماء دماء الجروح واحد اصيب بجرح واحد عنده يعني حبة في وجهه فعنص الله فخرج منها

الدم اذا كان غزيرا كثير فهذا نجس - 00:14:54

وقد نقل الامام احمد اتفاق المسلمين على هذا ان الدم الكثير ده نجس ان الدم الكثير ده نجس قال سئل الامام احمد عن الله الدماء نجسة لا اعلم في هذا خلافا. يعني كان في شبه اتفاق بين العلماء على - 00:15:15

لان دماء الجروح الكثيرة هي نجسة هي نجسة واستثنى بعض العلماء كالحنابلة. الدم اذا كان يسير جدا ان هذا مما يعفي عنه. واستدل على ذلك ان ابن عمر عسر بثرة كانت - 00:15:34

في وجهه فخرج منها الدم وهو يصلي ولم يخرج من الصلاة. وبذق ابن ابي اوقي دما فاتم صلاته ولم يخرج منها. قالوا اذا الدم الكثير نجس اما اذا كان يسير فانه مما يعفي عنه. يبقى دم الحيض والنفاس والاستحاضة نجس - 00:15:50

دماء الجروح اذا كانت كثيرة نجسة. اذا كانت آآ عفوا اذا كانت كثيرة نجسة. اذا كانت يسيرة فهو مما يعفي عنها فهو مما يعفي عنها ثلاثة دماء ما لا نفس له سائلة - 00:16:07

يعني قتلت مثلا البرغوث برغوث قتلت القمل قتلت هل هذا نجس؟ هذا مما يعفي عنه؟ كما قال العلماء. كما قال الامر السادس الميتة الميتة. فالميتة نجسة كما قال تعالى الا ان يكون ميتة - 00:16:26

او دما او لحم خنزير فانه ردى الميتة نجسة والنبي صلى الله عليه وسلم لما اه رأى احد يجول شاة فقد طهر الجلد لو دبغ يطهر ده دلالة ان هو كان نجس - 00:16:54

اذا الميتة نجسة. ولكن يستثنى من ذلك. واحد ميتة الادمي مسلما كان او كافرا اي انسان يموت اي انسان مسلم او كافر هذا هذه ميتة طاهرة هذه الميتة طاهرة. لقول الله تعالى ولقد كرمنا بني ادم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا ينجس -

00:17:12

اي حيا ولا ميتا يستثنى من ذلك ميتة السمك والجراد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان. اما الميتتان فالسمك والجراد كذلك ايضا مما يعفي عن ميتته - 00:17:38

اه ما لا نفس له سائلة كالذباب كالبعوض اه كاس صرصور ونحو هذه الحشرات التي لا دم لها فانه مما يعفي عن ميتتها فلا تنجس ما حولها يبقى اذا يجي لنا سؤال ضع علامة حول الميتة النجسة فيما يلي - 00:17:56

واحد ميتة القمل مين ؟ ميتة الادمي ميتة الكافر آآ الجراد السمك من ماتوا حتف انفه الشيء النجس الوحيد من مات حتف انفه. هو ده الشيء الوحيد اللي بيكون نجس - 00:18:17

طيب الامر الذي يلي ذلك الخمر فالخمر نجسة الخمر نجسة لقول الله سبحانه وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام من عمل الشيطان فاجتنبوا فاجتنبوا وقوله تعالى رجس دلالة على نجاستها - 00:18:37

ومما يستدل به اهل العلم على على نجاسة الخمر ايضا قول ابي ثعلبة الخشني لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان بارض اهل كتاب افناكل في انيتهم وهم يشربون فيها الخمر ويأكلون فيه الخمار - 00:19:01

فيها الخنزير وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا غيرها فاغسلوها ثم قولوا فيها وقوله فاغسلوها دلالة على نجاسة لحم الخنزير وعلى نجاسة الخمر - 00:19:16

لان النبي قيد الاستعمال بالغسل المطهر لهذه النجاسات. المطهر لهذه النجاسات كيف تطهر النجاسات النجاسات اذا كانت على البدن والثوب فانما يكون هذا بغسلها كم مرة ؟ الحنابلة يقولون سبع مرات - 00:19:35

واستدلوا بذلك آآ على ذلك بكلام ابن عمر لما قال امرنا ان نغسل النجاسة سبع مرات قالوا قول ابن عمر امرنا يعني النبي هو اللي امرهم فهذا في حكم مرفوع - 00:19:55

واستدلوا ايضا بقول النبي في نجاسة الكلب والخنزير فاغسلوه سبع مرات كذلك بهذا وفي رواية اخرى للحنابلة ان الغسل انما يكون ثلاثا. رواية اخرى ان الغسل يكون واحدا. وفي رواية انه يغسل حتى تزول اثر - 00:20:09

حتى تزول اثر النجاسة طيب اه هناك بعض النجاسات تطهر بالنضح. من خلال اللي احنا ذكرناه ما يطهر بالنضح هو بول الغلام الذي

لم يأكل المذى واللodi انما ايضا يظهر بالنطح - 00:20:28

في مرة بالغسل ومرة بالنطح ومرة بالحك بالتراب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وطأ احدكم الذى بنعله طب هنفسل النعل ازاي؟ قال فان التراب له طهور. يحك في التراب - 00:20:46

حتى تزول النجاسة من النعل وفي هناك نجاسة انما تظهر بصب الماء عليها كالنجاسة على الارض والدلالة على ذلك ان الاعرابي الذي قال في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:03

دعوه لا تظلموه ثم امر بذلو فاهرق على بلوه. على بوله وهناك نجاسة تظهر بالمكان. يعني ايه المكانة؟ ماء في بئر. سقطت فيه نجاسة فغيرته. فيصعب هذا كثير في هذا البول حتى في هذا البئر حتى يتظاهر ما فيه - 00:21:17

وقد تكون هذه الطهارة بالنزح. ان انا انزع النجاسة او انزع الماء النجس من المكان ثم افرغ فيه الماء الطهور وهناك نجاسة في النجاسة المغلظة التي هي نجاسة الكلب والخنزير - 00:21:40

لذا قسم العلماء تطهير النجاسات على حسب النجاسات بقى له نجاسات عندنا تلات انواع في نجاسة مغلظة وهي نجاسة الكلب والخنزير فيكون تطهيرها بسبع مرات او لهن بالتراب وهناك الذي لم يأكل ونجاسة المذى واللodi. فيها تحفيف - 00:21:59

وهناك نجاسة متوسطة وهي سائر النجاسات تفسل حتى يذهب باثره باثر النجاسة اخر جزئية معنا وهي جزئية متعلقة بدم الحيض قلنا ان كل نجاسة تطهيرها او تطهير الثوب او البدن بزوال عين النجاسة. فيه عندنا استثناء يسير وهو دم الحيض - 00:22:20  
سائل سئل النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن الثوب يكون فيه دم حيض. فيفسل فيبقى فيه اثر فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة يكفيك الماء ولا يضرك اثره - 00:22:45

يكفيك المال ولا يضرك اثره. ودي النجاسة الوحيدة اللي لو بقى لها اثر ولو يسير فانه قد يعفى عن هذا الاثر نظرا لصعوبة ازالة هذه الاثار كاملة وبهذا نكون بفضل الله سبحانه وتعالى. قد فهمنا تماما ما يتعلق بالنجاسات. انواع النجاسات. ما هي النجاسات؟ وكيفية تطهير - 00:23:02

هذه النجاسات. ونخش بقى دلوقتي على الجزء الثاني المهم قوي الا وهو احكام الدم المتعلقة بالمرأة. بعد ما انتهيت من الاحكام المتعلقة بالنجاسات وانواعها وكيفية تطهيرها ننتقل بعد ذلك الى باب من اهم الابواب الفقهية - 00:23:26

حتى الامام احمد رحمة الله عليه يقول مكثت سبع سنين لاقن هذا الباب وكان الامام النووي رحمة الله عليه يقول ان من اتقن هذا الباب فاجر من وقف على ثغر من ثغور المسلمين - 00:23:47

وهنا نسأل نفسنا ليه؟ ليه الباب ده بالذات من الابواب المهمة جدا نقول ان هذا الباب له تعلق بالصلوة احكام الحائض والمستحاضة الحائض تصلي ولا ما تصليش آآ المستحاض تصلي ما تصليش فلو تعلق بالصلوة - 00:24:07

ولو تعلق بالصيام ايضا كذلك السؤال للحائض والمستحاضة له تعلق بالحج له تعلق بتلات اركان من اركان الاسلام له تعلق ايضا باحكام الجماع بين الرجل واهله له تعلق بالاحكام المتعلقة كذلك ايضا الطلاق له تعلق بالعدة وما يتعلق بها من احكام تخيلوا - 00:24:25  
الابواب الفقهية دي متعلقة بهذا الباب. وفهم هذا الباب يسهل علينا اشياء كثيرة في كل هذه الابواب الفقهية علشان كده العلماء كانوا بيهموا جدا بدراسة هذا الباب واتقان هذا الباب. دم الحيض - 00:24:49

ما معنى الحيز الحيض في اللغة اصله من السيلان ومعنى سيلان الدم من المرأة سيلان الدم من المرأة ايه قصة دم الحيط باختصار او دم النفاس ربنا سبحانه وتعالى جعل رحم المرأة - 00:25:06

له دورة في كل شهر بت تكون غلاف دموي يبطن الرحم من الداخل فاذا تم تلقيح البويضة اذا تم تلقيح البويضة بتيجي بقى بت تكون بقى آآ النطفة وبيبدأ الغذاء بناء هذه المضفة او العلقة او بعد ذلك الجنين بيكون الغذاء على هذا الدم - 00:25:26

فاذا لم يتم تلقيح للبويضة يتتصدع هذا الجدار وينزل من المرأة في صورة دم الحيض ده دم الحيط وكذلك ايضا دم النفاس. دم النفاس مع خروج المولود يأتي في صورة دم النفاس - 00:25:51

اما ايه ده من اصطحابة؟ ده من الاستحاضة عرق او جرح حصل في بطء في الرحم ترتب على ذلك خروج الدم. فده الحيط وده

النفاس ودي الاستحاطة الحيض له اسماء عندنا في الشرع منها الحيض كما هو الظاهر منها الطمث - 00:26:06

لقول الله عز وجل لم يطمنهن انس قبلهم ولا جن. منها العراق. العراك بالكاف. لقول عائشة في حجة الوداع حتى اذا كنا بسرفة عرق اى حت منها الضحك. كما قال ربنا تبارك وتعالى وامرأته قائمة - 00:26:26

ضحكناها باسحاق فضحكتها هنا معناها آن نزول الدم ومنها ايضاً ما يطلق على على دم الحيض النفاس ايضاً. يعني يطلق على دم الحيض النفاس لقول النبي صلى الله عليه وسلم لزينب لام سلمة - 00:26:46

آن لما قالت يعني كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم نائمة فانسللت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك ان فزت يعني احطى فقلت نعم دي العلامات جعل الله علامه لبلوغ المرأة - 00:27:05

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. يعني ايه حائض؟ اي بالغة. اي بالغة. وقال قال الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه اجمع العلماء على ان الحيض بلوغ في حق المرأة. بلوغ في حق المرأة - 00:27:21

متى ينزل دم الحيض بالنسبة للمرأة ومتى يتوقف؟ وما اكثر مدة الحيض وما اقل مدة الحيض. دي كلها مسائل كثيرة جداً. بيطرحها العلماء. بيطرحها العلماء في مثل هذه المباحث بيقولوا بداية نزول دم الحيض - 00:27:41

هذه المسألة لم يرد فيها على فكرة نص عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العلماء حددوا هذه الاوقات عن طريق الاستقراء عن طريق الاستقراء هم استقاء وكل المسائل اللي كانت بتبيجي لهم فحددوا اكثر واقل ومتى يبدأ ومتى ينتهي عن طريق الاستقراء العام - 00:28:00

هذا الاستقاء ممكن تكون لهذه القواعد امور شاذة؟ ايوة ممكن يكون لها امور شاذة طيب متى يبدأ وقت الحيض بالنسبة للمرأة؟ يبدأ وقت الحيض بالنسبة للمرأة عند تسع سنين. عند تسع سنين. ولذا عائشة - 00:28:19

رضي الله عنها عقد النبي عليها وهي بنت ست وتزوجها وهي بنت تسع. وكانت رضي الله عنها تقول اذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة خلاص اصبحت بالغة فقالوا ان الاستقراء العام عند التسع سنين ممكن البنت تبدأ في آن يعني ان ينزل منها دم الحيض - 00:28:35

طيب ده يفيدنا في ايه؟ يفيدنا ازا البنت عندها تمن سنين او سبع سنين ونزل منها دم ليه؟ لأن ما قبل التسع سنين يسميه العلماء ده او دم فساد وليس دم حيض. وليس بدم حيض. طب متى ينتهي - 00:28:54

السيدة عائشة رضي الله عنها وكذا ابن عمر رضي الله عنه كانوا يقولون ينتهي عند الخمسين. هذا استقراء. يعني ممكن المرأة تظل تحياض للستين ممكن للمرأة ما اكثر مدة الحيض - 00:29:10

اكثر مدة الحيض واقل مدة الحيض بالنسبة للعلماء ايضاً كان على سبيل الاستقراء علي رضي الله عنه يقول كان يقال رضي الله عنه ما زاد على خمسة عشر يوماً استحاضة. يبقى جعل ا اكثر مدة للحيض خمسة عشر يوماً - 00:29:25

قال واقله يوم وليلة. يبقى اقل مدة للدم في النزول يوم وليلة. واكثره خمسة عشر يوماً. وزي ما قلت لكم ده كله على سبيل الاستقراء والا هناك قواعد شاذة عن هذه القواعد. والعلماء كانوا بيستقرؤوا هذه المسائل ويضعوها. لذا بعض العلماء كعلماء الظاهيرية والشوكات - 00:29:40

وبعض العلماء قالوا وكذا ايضاً تبعهم شيخ الاسلام ابن تيمية وغير واحد من المعاصرین انه لا حد ل الاول الحيض ولا لآخره ولا حد لاقله ولا لاكثره كل ده لك قالوا لأن احنا استقرأنا مع اختلاف الزمان وجدنا ان هذه القواعد التي وضعت قد يختلف في زماننا. تختلف في زماننا. يبقى ايه - 00:30:03

اذا نقول بقول الجمهور الا اذا كانت هناك مسألة مخالفة لهذا القول فيحكم القاضي او الفقيه على حسب كل مسألة والله اعلم. الامر ان المرأة نزل عليها دم حيض او دم نفاس واحنا نعرف ان دم الحيض النفاس احكامهم كلها واحدة الا في مسألتين ثلاثة سيأتي ذكرها باذن الله عز - 00:30:23

يحرم بالحيض والنفاس لعدة امور. واحد الصلاة فيحرم على الحائض والنساء الصلاة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ادا

حضرت لم تصلي ولم تصم اثنين يحرم عليها ايضا الصيام لهذا الدليل المذكور - 00:30:43

ثلاثة يحرم عليها الطواف بالبيت. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة. إن الله إلا إن الله اباح فيه الكلام أدي الثالثة. الرابعة الوطء أن يطأ الرجل أمرأته لقول الله تبارك وتعالى يسألونك عن المحيض قل هو أدى فاذا تطهروا فاتوهن من حيث -

00:31:02

امركم الله. يحرم بذلك الوطء طيب من وطأ أمرأته في الحيض الجمhour قالوا عليه التوبة. الشافعي وابو حنيفة ومالك قالوا عليه التوبة. أما الحنابلة فالصحيح حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:27

من اتى امرأة حائض فعليه امررين. اولا عليه الاثم. وبالتالي يتوب الى الله سبحانه وتعالى. آآ لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة في كفروا بما انزل على محمد - 00:31:42

وقالوا عليه ايضا الكفارة لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى امرأة حائضا فليتصدق بدينار او نصف دينار يجب عليه التوبة لانه وقع في اثم واجبوا عليه الكفارة آآ وهي دينار او نصف دينار والدينار اربعة وربع جرام دهب - 00:31:55

اربعة وربع جرام دهب هذا في شأن من جامع اهله في الحيض طيب هل يجوز للرجل ان يباشر امرأته تقبيلها او لمسا دون الفرج؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم افعلوا كل شيء - 00:32:14

الا النكاح اي الا الجماع التقبيل ونحو هذا فلا بأس به. ولكن بشرط الا يقترب الانسان من الجماع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يحرم ايضا عليها. احنا قلنا الصلاة - 00:32:29

الصيام الطواف الوطء يحرم عليها ايضا على زوجها الطلاق. يحرم الطلاق في وقت الحيض. وهذا ما سيأتي بعد ذلك في احكام الطلاق. اللي اسمه الطلاق البدعي. لقول الله سبحانه وتعالى اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن. فيحرم على الرجل ان يطلق امرأته. مس المصحف - 00:32:44

قراءة القرآن لما عليها من جنابة يحرم عليها المكت في المسجد الا مرورا. لقول الله عز وجل آآ ولا جنبا الا عابري سبيلا حتى تغسلوا يحرم ذلك عليها ايضا. فهذه امور تحرم على الحائض ان تفعلها في وقت ايها؟ في وقت حيضها - 00:33:07

الاستحاضة امرأة ظاهرة عادي جدا ولكن تختلف على المرأة الطاهرة في احكام يسيرة جدا. منها واحد انه يجب عليها ان تتوضأ لكل صلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمستحابة وتوضئي لكل صلاة. فالمستحابة تصلي والمستحاضة تصوم والمستحاضة تطوف بالبيت - 00:33:27

والمستحاضة تدخل المسجد بشرط امن التلويث والمستحاضة آآ يعني يعني آآ لا بأس بطلاقها اذا كان في وقت اصطحابه يفارق المستحاضة الحائض في مسألة في مسائل كثيرة وتخالف المستحاض الطاهر في مسألة التوضأ لكل الصلاة وغسل الثوب مكان هذه النجاسة هنا المرأة في بعض الاوقات يصيبيها بعض المشاكل بسبب الحيض والاستحاضة. وهي لا تستطيع التمييز هو ده حيض ولا استحاضة ما هو ما هو لو حيد انا لا اصلي ولا اصوم. ولا اطوف بالبيت. ولو استحاضة فهي تصلي وتصوم وتطوف بالبيت - 00:34:09

كيف تفرق المرأة بين دم الحيض ودم الاستحاضة؟ وبخاصة اذا كان الدم مستمر كيف تفرق هو ده بقى صلب بباب الحيض والنفاس وهناك تلات قواعد اساسية للعلماء وضووها. المرأة لو فهمتهم كويس تستطيع ان تفرق تماما بين ما له وبينما هو حيض - 00:34:29

بينما هو استحابة متى لا تصلي. المفتاح الاول او القاعدة الاولى اذا كانت المرأة عادتها مستمرة مستقرة مستقرة مستمرة. يعني ايها هي آآ العادة آآ العادة عندها اربع ايام ثم بعد ذلك تطهر - 00:34:48

جه عليها شهر من الشهور راحت للشيخ قالت له يا شيخ انا بقالى عشر ايام يعني ينزل دم. اصلي ولا لا اصلي فاول سؤال انت كفقيه او انت كفقيه تسأليه لهذه المرأة هل العادة عندك مستمرة؟ مستقرة؟ هل العادة عندك ثابتة؟ هل العادة مستقرة على - 00:35:08

عدد معين من الايام تقول لك اه انا العادي عندي اربع ايام مثلا او اخرى تقول العادي عندي خمس ايام مثلا في هذه الحالة ما كان تحبسك حيضتك. ثم اغتسلي وصلي. اذا كانت العادة عندك مستقرة اربع ايام يبقى بعد الاربع ايام اغتسلي - 00:35:25

طب فيه دم بينزل بس اسمه اصطحابة ده اسمه ايه؟ استحاضة. طيب امرأة اخرى تقول انا العادة عندي مستقرة ست ايام. اذا بعد ست ايام اغتسلي وصلي. امرأة تقول لأ - [00:35:42](#)

عندي ثلاثة ايام خلاص بعد ثلاثة ايام اغتسلي وصلي يبقى القانون الاول اخذناه من قول النبي صلى الله عليه وسلم امكتني قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وايه وصلي - [00:35:54](#)

يبقى ازا اول سؤال واحدة بتقول انا انا اتج تجا. الدم عندي لا يتوقف اصلي ولا ما اصليش؟ اصوم ولا ما اصومش؟ اول سؤال بنسأله لها انت العادة عندك مستقرة؟ قالت عادة مستقرة. نقول الحمد لله. ريحتيها وريحتي نفسك. امكتني - [00:36:09](#)

هذه العادة ثم بعد ذلك اغتسلي وصلي تأتي امرأة اخرى ما تقول يا شيخ انا بقى لي خمستاشري يوم آآ في نزيف متى اصلي ومتى لا اصلي؟ اول سؤال نسألها لها هل العادة مستقرة؟ لو قالت مستقرة خلاص - [00:36:24](#)

ولكن هذه المرأة قالت لا يا شيخ انا العادة عندي ليست مستقرة. شهر تيجي اربع تيام شهر تيجي خمس تيام شهر تيجي تلات تيام شهر تيجي يوم ففي هذه الحالة نعمل ايه؟ الحالة الاولانية العادة المستقرة ردينها للعادة. طب الحالة دي نعمل ايه؟ الحالة دي كما قالونها في قول - [00:36:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فان دم الحيض الحيض اسود يعرف يعني ايه ردها النبي صلى الله عليه وسلم لوصف الدم ولون الدم وشكل الدم سخين دم متجلط دم له رائحة - [00:37:01](#)

معينة محددة فهي تقول اه ده الدم ده كان بينزل لمدة خمس تيام وبعد كده دم احمر عادي زي دم الجروح. نقول لها متى يتوقف هذا الدم بهذه اللي احنا عرفناها من دم الحيض ما بعد ذلك اغتسلي وصلي - [00:37:17](#)

ما بعد ذلك اغتسلي وايه؟ وصلي. يبقى احنا ردينها هنا لايده؟ ردينها هنا للتمييز ردينها للتمييز الاولى ردينها للعادة يعني ايه التمييز؟ التمييز بين دم الحيض ودم الاستحاضة طيب واحدة تيجي تقول طب يا شيخ انا عادي غير مستقرة - [00:37:33](#)

وبتنزل اوقات بلون الدم بدم الحيض واوصافه. ويوم اخر بالدم العادي. وبعد كده ينزل الدم الحي مرة ثانية. والامور عندي متشابكة متعارضة. او المرة تقول انا لا استطيع التمييز. هنا نقول لها ايه - [00:37:58](#)

نرجع لحديث النبي صلى الله عليه وسلم تحيسين في علم الله ستا او سبعا ثم اغتسلي وصلي. هنا النبي ردها لعادت اهل زمنها بنت عمها الدورة عندها كم يوم بنت خالتها بنت عمها تسأل المحبيطين بها متوسط الدورة كم يوم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تحيسين في - [00:38:15](#)

ستا او او سبعا ثم اغتسلي وصلي يبقى اذا تلات مفاتيح تحل لنا اي اشكالية. اي اشكالية متعلقة بدم الحيض والاستحاضة الامر الاول الامر الاول ان نردها الى نردها لهذه العادة. طالما قعدت لك اربع تيام بعد الاربع تيام اغتسلي وصلي. طب العادة غير مستقرة؟ مرة - [00:38:35](#)

ايم مرة اربع تيام مرة خمس تيام نردها للتمييز. التفريق بين آآ لون الدم الحيض والاستحاضة فازا كانت مميزة في هذه الحالة ما كان الدم دم حيض تترك الصلاة وتترك الصيام. ما بعد ذلك ما بعد ذلك تغتسلي وتصلي. طب اذا كان الامر فيه اضطراب شديد. فيه اضطراب شديد في هذه الحالة - [00:39:02](#)

في هذه الحالة نردد المرأة الى عادة اهل زمانها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم عرفنا دم الحيض وعرفنا ده من الاستحاضة يبقى عندنا دم النفاس ايه هو ده من النفاس؟ هو الدم الخارج من المرأة - [00:39:24](#)

بعض اهل العلماء بيقولوا ان الحامل لا ينزل منها دم فكل دم خرج من الحامل هو دم فساد تصلي وتصوم ما فيش اي مشكلة ماشي؟ فاي دم يخرج من المرأة في وقت الحمل هذا دم فساد الولادة بيوم او يومين - [00:39:44](#)

فان العلماء قالوا ان هذا من النفاس هذا من النفاس وما ينزل عقب الولادة هذا هو النفاس. يبقى ازا ممكن ان نقول دم النفاس هو الدم الذي يخرج قبيل الولادة بيوم او يومين وينزل - [00:40:06](#)

بعد الولادة ده كله اسمه ايه؟ ده كله اسمه دم نفاس ما اقله؟ ما اقله؟ اقله دفعه ان الرحم يدفع كل ما فيه من ذنب فتظهر المرأة طب

وما اكثره؟ اكثره اربعين يوما - 00:40:23

ل الحديث ام عطية كانت النساء تجلس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما. طب احنا هنستفيد ايه من الاثر ده؟ ان الدم لو نزل لليوم الواحد واربعين هنقول ده دم نفاس تصلي لا تصوم ولا تقول ده ده من استحاضة تصلي وتصوم. ما زاد عن الأربعين - 00:40:42

ما زاد عن الأربعين له حالتين الحالة الاولانية يعني كان الحيض يأتيها في يوم اتناشر من الشهر فهي برأت او برأت من النفاس النفاس اقطع يوم حداشر يوم اتناشر نزل دم - 00:41:02

فهل هذا دم حيض ولا دم استحاضة؟ اذا وافق الدم بعد الأربعين الدورة فهذا من الحيض طب اذا لم يوثق دوره هي بيجي لها الحايد يوم عشرة في الشهر مثلا من الشهر الهجري هي انتهت من النفاس يوم عشرين - 00:41:19

فنزل دم فهذا دم لا يوافق عادة لا يوافق وقت العادة فهذا استحاضة فالمرأة تغسل وتصلي للنفاس عفوا اربعين يوما كما قال قالت ام عطية وهذا ما كان عليه حال النساء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما بعد الأربعين اذا استمر نزول الدم اذا وافق العادة - 00:41:37

فهو من الحيض اذا لم يوثق عادة فهو استحاضة تصلي وتصوم ولا شيء عليها. يبقى عندنا جزء اخير بيسأل فيه كثير من النساء وهو يتعلق بالصفرة والقدرة. والسفرة هو ماء اصفر عكر - 00:41:57